

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia

P. O. Box 3243

Telephone: 5517 700

Fax: 5517844

Website: [www.au.int](http://www.au.int)

المجلس التنفيذي

الدورة العادية السادسة والثلاثون

أديس أبابا، إثيوبيا، 6 - 7 فبراير 2020

EX.CL/1192 (XXXVI)

الأصل: إنجليزي

التقرير المرحلي عن تفعيل لجنة الاتحاد الأفريقي المعنية بتنفيذ المقرر  
ASSEMBLY/AU/DEC. 710 (XXXI) بشأن مركز الاتحاد الأفريقي  
لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات

## أولاً- مقدمة

1. يمثل إنشاء مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية (مركز القاهرة) فرصة لتعزيز الجهود الرامية إلى توطيد السلام في القارة. وبصفته وكالة فنية متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي، يكمل المركز الجهود المبذولة في القارة لتنفيذ إطار سياسة الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات بشكل أكثر فعالية. وفي الوقت الذي يستمر فيه الخطاب الدولي حول بناء السلام وإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات في التكيف مع بيئة السلام والأمن المتطورة باستمرار، يمكن للمركز أن يستهل حقبة جديدة للاتحاد الأفريقي ومنظومته للسلام والأمن في سياق تعزيز دوره كعنصر فاعل رائد في الجهود المبذولة لبناء السلام في القارة والحفاظ عليه.
2. كإطار استراتيجي وتشغيلي، يوفر إطار سياسة الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات إرشادات لأصحاب المصلحة الرئيسيين للقيام بالتدخلات الاستراتيجية والموجهة. وكما هو موضح في القرارات والبيانات السابقة بشأن إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات، وخاصة البيان الصحفي [PSC / PR / BR. (DXXVIII)] والبيان [PSC / PR / COMM. (DXCIII)] اللذين تم اعتمادهما خلال اجتماعيه 528 و 593 المنعقدين في 30 يوليو 2015 و 26 أبريل 2016 على التوالي، واللذين أكدا على الحاجة إلى تجديد الجهود نحو إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات بهدف توطيد السلام أينما تم تحقيقه في القارة، والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك الأجهزة التابعة له، ظل مهتما بقوة بتنفيذ أنشطة إعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء النزاعات في أجزاء مختلفة من القارة. ففي حالة حوض بحيرة تشاد الذي دمرته جماعة بوكو حرام الإرهابية، ساهمت المفوضية في وضع استراتيجية إقليمية لتحقيق الاستقرار والانتعاش للحوض.
3. يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن التقدم المحرز وفقاً لتوجيهات المقرر (AU/Dec.710 (XXXI) الصادر عن قمة الاتحاد الأفريقي المنعقدة في نواكشوط في عام 2018، والتي تم خلالها قبول عرض مصر لاستضافة مركز القاهرة. وقد طلب المقرر من المفوضية "وضع هيكل مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات وإعداد تقرير شامل عن الاحتياجات المالية والفنية المطلوبة للمركز لبحثها من قبل الأجهزة المعنية لصنع سياسات الاتحاد الأفريقي، قبل تقديمها إلى الدورة العادية للمؤتمر، من خلال المجلس التنفيذي، المقرر انعقادها في فبراير 2019".

## ثانياً- التقدم المحرز في تفعيل مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد انتهاء النزاعات

4. لا تزال الجهود تسترشد بالحاجة الملحة للاتحاد الأفريقي إلى وضع آليات لتعزيز الجهود القارية التي ينبغي أن تضمن انتقال مجتمعات ما بعد انتهاء النزاعات من الانتعاش وإعادة الإعمار إلى التنمية الطويلة الأجل وتجنب العودة إلى العنف والركود. وفي هذا الصدد ، من الأهمية بمكان الوعي بحقيقة أنه ينبغي تزويد مفوضية الاتحاد الأفريقي بالقدرات والموارد اللازمة لضمان المشاركة المستدامة نحو معايير الاستجابات بشكل صحيح لمواجهة التحديات الأمنية الحالية والناشئة في القارة.

5. أجرت مفوضية الاتحاد الأفريقي مشاورات مكثفة للاتفاق على التصميم التنظيمي للمركز وهيكله ، بدءاً من المشاورات في نوفمبر 2018 بين إدارة السلم والأمن ووفد السفارة المصرية في أديس أبابا الذي ضم مسؤولين من وزارة الخارجية المصرية.

6. وعلاوة على ذلك ، عقد مدير السلم والأمن اجتماعاً فنياً على نطاق المفوضية على مستوى المديرين في مايو 2019 ، مما أوضح التفويض والوظائف والهيكل والتمويل واتفاقية الاستضافة. وبعد ذلك، عقدت اجتماعات داخلية مع الإدارات ذات الصلة في المفوضية والتي وضعت اللامسات الأخيرة على التصميم التنظيمي للمركز وهيكله. وتم النظر في التصميم والهيكل واعتمادهما في 15 يناير 2020 من قبل اللجان الفرعية التابعة للجنة الممثلين الدائمين المعنية بالإصلاحات الهيكلية والإشراف العام والتنسيق في المسائل المتعلقة بالميزانية والمسائل المالية والإدارية وذلك في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، إثيوبيا. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن اتفاقية استضافة المركز قد تم توقيعها في الشهر الماضي، ديسمبر 2019 ، بين رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، سعادة موسى فكي محمد ومعالى سامح شكري ، وزير خارجية جمهورية مصر العربية ، على هامش الجلسة الافتتاحية لمنندى أسوان للسلام والتنمية المستدامة في أفريقيا.

7. من الجدير بالذكر أن العمل الجوهري قد تم من أجل البدء السريع لأعمال المركز حيث تستمر الجهود التي تبذلها مفوضية الاتحاد الأفريقي ، بالتعاون مع حكومة جمهورية مصر العربية ، وفقاً لمقررات الاتحاد الأفريقي ذات الصلة. وفي هذا السياق ، تم إيفاد بعثة التقييم الاستشارية للاتحاد الأفريقي ، بقيادة مدير إدارة السلم والأمن ، إلى القاهرة ، مصر في الفترة من 15 إلى 19 ديسمبر

2019 ، لإجراء مشاورات مع السلطات المصرية ذات الصلة. واستقبلت فريق الاتحاد الأفريقي السفيرة سهى ج اندي ، مساعدة وزير الخارجية المسؤولة عن المنظمات والتجمعات الأفريقية يرافقها السفير محمد كريم شريف ، نائب المدير المسؤول عن المنظمات والتجمعات الأفريقية ومسؤولون آخرون. وقد شهدت المشاورات في القاهرة تبادلًا للآراء حول الهيكل المقترح للمركز والذي يجب أن يكون خفيفاً في المرحلة الأولية ويتوسع تدريجياً بمرور الوقت ، حسب الاحتياجات والموارد المتوفرة. وفيما يتعلق بتمويل المركز ، أبلغت مساعدة الوزير فريق الاتحاد الأفريقي أثناء وجوده في القاهرة ، بأن الحكومة المصرية قدمت مبلغاً قدره 250,000.00 دولار أمريكي كجزء من دعمها لإنشاء المركز ، وتكاليف زيارات تقييم الاحتياجات الفنية لعدد مختار من الأقاليم ، وكذلك لشراء المواد والمعدات اللازمة. ومن جانبه ، خصص الاتحاد الأفريقي مبلغ 300, 140,00 دولاراً أمريكياً من ميزانية الدول الأعضاء ، من خلال عملية الميزانيات التكميلية لعام 2019. والجدير بالذكر أن تمويل الدول الأعضاء أمر حيوي لأنه سيقبل الاعتماد على التبرعات ودعم الشركاء ، وهو ما لا يضمن القدرة على التنبؤ بعمليات المركز واستدامتها. وفي وقت الانتهاء من هذا التقرير ، أجريت مشاورات لضمان التفعيل السريع للمركز.

8. تجدر الإشارة إلى أن التصميم التنظيمي والهيكل التنظيمي المقترحين للمركز قد تم تحديدهما بهدف ضمان أدائه علي النحو الأمثل. ويُقترح أن يستند الهيكل التنظيمي ووظائف المركز إلى الركائز الست لسياسة الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات، وهي: الأمن؛ المساعدة الإنسانية/الطارئة؛ الحكم السياسي والانتقال؛ إعادة البناء والتنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ حقوق الإنسان والعدالة والمصالحة والمرأة والمساواة بين الجنسين والشباب. وتتمثل الاعتبارات الرئيسية هنا في أنه ، كما هو موضح في سياسة إعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات ، يكمل المركز العناصر الفاعلة الأخرى في إطار تنفيذ سياسة الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات ، مع تركيز واضح على توجيه برامجها ومشاريعها. وعليه، يضمن الهيكل التنظيمي المقترح والتكوين الهرمي سلاسة عملية صنع القرار وخطوط التقارير، مما يعزز الكفاءة الداخلية والإنتاجية والفعالية التشغيلية. يوضح الملحقان 1 و 2 المخطط التنظيمي وخارطة الطريق المقترحة لتفعيل المركز.

### ثالثاً-ملاحظات

9. نظراً للحاجة الملحة إلى تفعيل المركز ، من الضروري أن تبدأ عمليات المركز في يناير / فبراير 2020. ولإظهار الفائدة العملية منذ البداية ، من الضروري أن يقوم المركز ببعض مهام تقييم الاحتياجات الفنية في المناطق التي تنتهي فيها النزاعات لوضع أساس متين لعمليات المركز.
10. خلال المرحلة الأولى من عمليات المركز ، تظل المساهمة من الحكومة المصرية تشكل مصدراً موثوقاً لعمليات المركز. لذلك ، وللمضي قدماً ، ستكون تعبئة الموارد أمراً بالغ الأهمية. وبالنسبة لعام 2020، سيتم تمويل الأنشطة من المساهمة المصرية والدعم من الدول الأعضاء من خلال الموارد المخصصة في إطار عملية الميزانيات التكميلية التي ستنفذ في عام 2020. وبالتالي ، يتم تشجيع الدول الأعضاء على تمويل المركز كجزء من الميزانية العادية التي تبدأ في عام 2021.

### رابعاً- التوصية

11. قد يرغب المؤتمر في إجازة هيكل المركز وولايته ورؤيته مع الجوانب ذات الصلة، وحث الدول الأعضاء على دعم التشغيل الكامل للمركز.



2020-02-07

# Progress Report of the Operationalization of the African Union Commission on the Implementation of Decision Assembly/AU/DEC. 710 (XXXI) on the African Union Centre for Post-Conflict Reconstruction and Development

African Union

DCMP

---

<https://archives.au.int/handle/123456789/8360>

*Downloaded from African Union Common Repository*